

أفكار لزيادة الدخل الشهري



«الجميع يبحث عن أفكار لزيادة الدخل، موضوع يحلم به الجميع في النهار، وفي الليل ينامون عنه! وفي النهار التالي تتلاشى أيضاً في الحركة والروتين والزمج والضوضاء! تلك الأشياء التي لا علاقة لها عادة بأحلامنا! إلا أن قلة من الناس ينجحون فعلياً في زيادة مدخولاتهم المالية بشكل كافٍ، ويستمررون يسيرون بخطوات مدروسة في تكوين رأس المال وبناء الثروة، هؤلاء هم الذين لا ينسون أحلامهم، بل يحوّلونها إلى حركة وروتين ونجاح مالي كبير، وبعد سنوات يصفهم الآخرون بأنهم أثرياء.

من الرائع أن تفكّر في زيادة دخلك، وذلك لكي توفّر لنفسك مستوى المعيشة التي تتمناها، وليست التي تفرضها عليك الظروف! ويجب أن لا تبقى هذه الأُمنية مجرد ذبذبات عصبية في الدماغ! بل يجب أن تُترجم إلى خطة عملية تحوّل أحلامك إلى واقع، لأنّه لا توجد موانع حقيقة تمنعك من تحقيق أحلامك إلا تلك التي الأفكار والتصورات السلبية التي لا وجود لها إلا في مخيلتك الخصب!

ماذا يمكنني أن أفعل من أجل زيادة دخلي؟ إليك خمسة أفكار لزيادة الدخل يمكنك أن تبدأ بها، سواء كنت موظفاً أو غير ذلك، فالأفكار كثيرة في هذا المجال، ولكن تطبيقها هو الذي يحقق النتائج:

- 1- اطلب زيادة في الراتب أو علاوة من الجهة التي تعمل بها، ولكن يجب كذلك أن يكون أداؤك في عملك مثالياً ومرضياً للمؤسسة حتى تستحق الزيادة، لأنّ المدير قد يكون في رأيه أنّك تستحق الطرد فوراً!
- 2- إذا كنت ترى أنّك تعمل في مؤسسة لا تعطيك ما تستحق مقابل عملك المميز، فيمكنك أن تفكّر في الانتقال إلى جهة أخرى، ولكن احذر التسرّع في مثل هذه الخطوات الجريئة، واحذر من كثرة التنقلات في سوق العمل، لأنّه قد يُسيء إلى سمعتك ويفقدك مصداقيتك، إلا إذا كانت خطة مدروسة بعناية، كن صاحب نظرة بعيدة.

3- كي تحصل على دخل ثانٍ إضافي يمكنك أن تفكّر في الحصول على عمل إضافي، فإذا كنت مبدعاً فلن تجد صعوبة كبيرة في الحصول على العمل الذي يناسب توجهاتك وهواياتك، وهذا ما سوف يساعدك كثيراً في التطوّر فيه وتحقيق النتائج المشرفة، و في أي بلد تقريباً يمكن للشخص أن يحصل على الكثير من الفرص لزيادة دخله ورفع مستواه المالي، كن عملياً ومنتجاً، وسوف تحقّق أفضل النتائج.

4- لا تنسى مهاراتك وهواياتك، يمكنك أن تكسب من خلالها الكثير من المال، فهي فعلاً مصدر دخل يدر الملاين لكثير من المشاهير حول العالم، مهاراتك وهواياتك ومواهبك هي (بعض) كنوزك التي وهبها الله تعالى لك، وعطاءات الرب سبحانه وفيرة ولا متناهية.

5- وأخيراً، إنّ أفضل طريقة لزيادة دخلك هي: بناء رأس مال.. ثمّ استثماره، وبهذا يصبح لديك مصدر دخل ثابت متنامي يتضاعف بشكل سريع، وهذا هو طريق الحرية المالية والنجاح المالي الحقيقي، وطريق الأغنياء في كلّ العالم، فكّر في هذا جيّداً.

في النهاية، وأنت تبحث عن أفكار لزيادة الدخل، يجب أن تنتبه أنّ العمل ليس بالضرورة أن يكون وظيفة كما هو التفكير النمطي، فالحياة مفتوحة على خيارات كثيرة وغير محدودة، اسأل الخبراء، وكن مبدعاً و ذكياً. ►

* كاتب وباحث في الثقافة المالية